متطلبات تحين برامج التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في ظل تبني معايير التعليم المحاسبي الدوليةIES

Requirements for updating accounting education programs in Algerian higher education institutions in light of the adoption of IES international accounting education standards

خلف الله بن يوسف[1*]، معاش قويدر[2]

[1] المركز الجامعي أفلو، الجزائر، b.khalffallah@cu-aflou.dz

[2] جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، k.maache@univ-djelfa.dz

تاريخ الاستلام: 2021/09/14 تاريخ القبول: 2021/11/04

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى أهمية تحين برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية في ظل تبني معيار التعليم المحاسبي في الجزائر ، تمت الدراسة وذلك من خلال تحليل إحصائي لأراء عينة عشوائية مكونة من 42 أستاذا دائما متخصصا في المحاسبة ينتمون لمختلف الجامعات الجزائرية، و قد تم جمع البيانات الأولية للدراسة عن طريق استبيان تم تصميمه وتوزيعه على أفراد العينة، توصلت الدراسة إلى أن خرّيجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية لا يكتسبون المهارات الاكاديمة و المهنية المنصوص عليها في ظل تبني الجزائر معايير التعليم المحاسبي الدولية من وجهة نظر المستجوبين، حيث بينت النتائج عدم توفر كل مخرجات جودة التعليم والمتعلقة بمختلف أنواع المهارات المهنية لدى خريجي المحاسبة في طور الليسانس و الماستر.

الكلمات المفتاحية: تعليم محاسبي، معايير تعليم محاسبي دولية ؛ ؛ جودة تعليم محاسبي ، تعليم عالي.

تصنيف JEL: M49،

Abstract:

This study aimed at the importance of updating the accounting education programs at the Algerian University in light of the adoption of the accounting education standard in Algeria. For the study by means of a questionnaire designed and distributed to the sample members, the study concluded that graduates of accounting in Algerian universities do not acquire the academic and professional skills stipulated in light of Algeria's adoption of international accounting education standards from the respondents' point of view. With various types of professional skills for accounting graduates in the bachelor's and master's stages.

key words: Accounting education, international accounting education standards; ; Quality accounting education, higher education..

JEL Classification: ،M49

* المؤلف المرسل:

1. مقدمة:

يعتبر التعليم المحاسبي من أهم المواضيع التي اهتم بها الباحثون لما له من أهمية بالغة في إعداد كوادر و إطارات محاسبية مؤهلة لتحمل على عاتقها المسؤولية لممارسة العمل المحاسبي بكفاءة وفعالية. ومع التغيرات الحاصلة التي شهدتها بيئة الأعمال، الأمر الذي أصبح يشكل ضرورة ملحة لتحديث وتطوير برامج التعليم المحاسبي مما يساهم في ادخال تحسينات عليه و بالتالي الرفع من مستوى مخرجاته وتلبية احتياجات مؤسسات المجتمع بالأداء و الجودة اللازمة، ويكون ذلك من خلال وضع استراتيجيات وخطط في تطوير برامجها بما يتماشى ومعايير التعليم الدولية والاستفادة منها في تصميم وتقييم برامج التعليم المحاسبي باستمرار.

إشكالية الدراسة : تتمحور الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة حول أهمية تبني معايير التعليم و مدى تأثيرها في تطوير مناهج التعليم المحاسبي بالجزائر، وذلك من خلال البحث عن مدى توافقها مع ما نص عليه المعيار الدولية من معايير التعليم المحاسبي الدولية، وعليه يمكن طرح الإشكالية الآتية :

أ. الإشكالية الرئيسة :

- **ما مدى توافق مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل معايير التعليم المحاسبي الدولية الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ؟**

ب. منهج الدراسة المتبع :

تم إتباع في الدراية المنهجين الوصفي والتحليلي بتسليط الضوء على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة وتطرقنا في دراستنا إلى المنهج التحليلي في تحليل النتائج ومناقشتها ، وتبع إتباع منهجية IMERAD في إعداد الدراسات .

ت. أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على مناهج التعليم المحاسبي في الجزائر ؛
- هدفت الدراسة إلى واقع التعليم المحاسبي في الجزائر في مؤسسات التعليم العالي؛
- هدفت الدراسة إلى معرفة محتوى البرامج التدريسية للتعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي ؛
- جودة التعليم المحاسبي ودراسة المقاربات من خلال خريجي الجامعات الجزائرية وما هي متطلبات الشغل لتخصص المحاسبة في الجزائر ؛
- دراسة أهمية معايير التعليم المحاسبي وإثرها في إدارة المعرفة المحاسبية لدا طلاب المحاسبة والمالية في مؤسسات التعليم العالي؛
- متطلبات البيئة الجزائرية نحو التوجه إلى تبني معايير التعليم المحاسبي في الجزائر.

ث. محاور الدراسة :

تقسيم الدراسة إلى محورين رئيسين تتمثل في :

المحور الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ؛

المحور الثاني: الدراسة الميدانية .

2. الأدبيات النظرية والدراسات السابقة :

أولا : الأدبيات النظرية للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي:

1.2 تعريف التعليم المحاسبي : يمثل التعليم المحاسبي أحد فروع المعرفة الإنسانية التي تكسب الطلاب معرفة جوانب المحاسبة العلمية و الفنية من تعليم الفروض و المبادئ المحاسبية، وكيفية تطبيق هذه المعارف في الواقع العملي من خلال برنامج تعليمي يعمل على تقديم فهم أساسي وعميق للمحاسبة ومراجعة الحسابات، ويشمل كل من تاريخ المحاسبة و الفكر المحاسبي والمعرفة المتعلقة بالفروض والمبادئ والطرق المحاسبية، وتتم عملية التعليم المحاسبي من خلال برنامج التعليم المحاسبي الذي يقصد به: أهداف البرامج، المقررات الدراسية، طرق التدريس، والوسائل التعليمية، و يمكن القول أن التعليم المحاسبي يمثل نظاما علميا تعليميا يعمل على إكساب الطلاب والخريجين المعارف والمهارات والقيم المحاسبية ليصبحوا أعضاء في مهنة تعمل على تنظيم نفسها (الماقوري، 2008، صفحة 39).

2.2 عناصر التعليم المحاسبي: ينظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة العناصر المترابطة والتي تشمل (رفو،، 2014، صفحة 517):

- **المدخلات:** المتمثلة بالأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي؛
- **العمليات التشغيلية**: المتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في تزويد المهارات المحاسبية؛
- **المخرجات:** المتمثلة بالأشخاص المؤهلين و القادرين على ممارسة العمل المحاسبي (الأكاديمي أو المهني) بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة؛
- **التغذية العكسية:** من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها؛

3.2 أهمية التعليم المحاسبي: تتجلى أهمية التعليم المحاسبي في النقاط الآتية (الزاملي، 2014، صفحة 270):

– يساعد التعليم المحاسبي الجيد و الفعال في إعداد و تأهيل كوادر محاسبية وذلك من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة و بما يمكنهم من قدرة الحصول على البيانات وتوصيل المعلومات والقدرة على استخلاص النتائج والتقييم وغيرها؛

– يساعد التعليم المحاسبي بتزويد الكوادر المحاسبية العاملة في المؤسسات الاقتصادية المختلفة بأهم التطورات التي ترافق المهنة من خلال تطوير المبادئ والمعايير المحاسبية وتطوير المحاسبين بالمعارف المستجدة من خلال برامج التعليم المحاسبي المستمر؛

– يساعد التعليم المحاسبي بالإيفاء بمتطلبات واحتياجات ومتطلبات المؤسسات الاقتصادية من البرامج والدورات التدريبية ومعالجة المشاكل المستجدة التي تواجهها هذه المؤسسات؛

– يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهنة من خلال تطوير البرامج العلمية وفق المستجدات الحديثة فضلا عن المساعدة في تطبيق هذه التطورات على أرض الواقع من خلال الكوادر والإطارات المحاسبية العاملة في المؤسسات الاقتصادية.

4.2 أهداف التعليم المحاسبي: إن الهدف الكلي للتعليم المحاسبي هو لتطوير محاسبين مهنيين مؤهلين على أداء العمل، ومن هذا الهدف تظهر أهداف أخرى لازمة ومكملة للتأهيل و التي نذكر أهمها (أحمد،، 2016، صفحة 570):

- إعداد طلبة لكي يصبحوا محاسبين مهنيين (محترفين)، لا أن يكونوا محاسبين مهنيين كما دخلوا المهنة لأول مرة، بمعنى لابد من متابعة وتطوير مهارات وقدرات المحاسبين المهنيين طوال فترة عملهم المهني؛
- إكساب الطلبة مجموعة المهارات المطلوبة للمحاسب المهني الناجح وهي مهارات اتصال ومهارات فكرية ومهارات شخصية؛
- إمداد الطلبة بالمعرفة اللازمة لحصولهم على التأهيل المحاسبي وتتضمن معرفة عامة ومعرفة تنظيمية وإدارية ومحاسبية؛
- تطوير مستوى المعرفة والمهارات والقيم الأخلاقية لخريجي المحاسبة؛
- تدريس الطلبة كيفية التعلم الذاتي، من خلال تدريسهم المهارات والاستراتيجيات التي تساعدهم على التعلم بكفاءة، وكيفية استخدام استراتيجيات التعلم الكفء للاستمرار بالتعلم خلال حياتهم المهنية.

5.2 أدوات التعليم المحاسبي: تتمثل أدوات التعليم المحاسبي في العناصر الآتية (الفر، 2018، صفحة 35):

أ- **البرامج الدراسية :** يعتقد القائمون على وضع البرامج الدراسية أنها كافية من الناحية النظرية وهي معدة وفق البرامج الدراسية المعتمدة في الجامعات الغربية، وهي تتضمن الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد محاسبين مؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة، إذ تشمل مواد تتعلق بالمحاسبة المالية والمحاسبة الحكومية ومحاسبة الشركات ...الخ. لكن ذلك لا يعني عدم وجود فجوة بين الواقع وبين ما يدرس في الجامعات إلا أن القائمين على العملية التعليمية يعتقدون بأن هذه الفجوة مؤقتة تزول عند انخراط الطلبة في العمل الميداني و امتلاكهم للخبرة العملية حيث يعتقدون بأنهم يمتلكون المخزون النظري الكافي الذي يؤهلهم لمواصلة ممارسة المهنة، وسبب وجود هذه الفجوة هو تدني مستوى السوق بالنسبة لمهنة المحاسبة والذي ينبع بالدرجة الأولى من مستوى التطور الاقتصادي السائد و الذي هو عادة يقود التطور في المحاسبة.

ب- **الهيئة التدريسية:** من المعروف أنه توجد علاقة بين نوعية و كفاءة الهيئة التدريسية وجودة التعليم المحاسبي، فكلما امتلك المدرس التأهيل العلمي والخبرة العملية كان أقدر على إعطاء المادة بصورة نموذجية، وكذلك من المهم التركيز على الخبرة العملية التي يمتلكها المدرس إذ أن ذلك يزود بالقدرة الكفيلة في شرح القضايا النظرية وتوصيلها إلى الطالب بصورة أفضل.

ت- **الظروف الخارجية(البيئة التعليمية):** إن الظروف البيئية باختلاف جوانبها من سياسية واقتصادية و اجتماعية لها دور مباشر في التأثير على نوعية ومستوى التعليم بشكل عام ومن المعروف أن للأوضاع الاقتصادية وما يطرأ عليها من تغيرات ستشكل الحافز بالنسبة لأقسام المحاسبة بأن تهتم بنوعية و مستوى خرجيها حتى يتمكنوا من القيام بدورهم في عملية التنمية الاقتصادية المتوقعة، كما أن هناك عامل مهم وهو توجيه العالم نحو استخدام معايير محاسبية موحدة والتي تم الاتفاق على تسميتها بمعايير المحاسبة الدولية و التي تصدر من مجلس معايير المحاسبة الدولية المكون من عدة دول تشكل فيها الدول المتقدمة النسبة الأعظم.

6.2 مداخل التعليم المحاسبي: تتزايد باستمرار المطالبات بتطوير التعليم المحاسبي الذي يشكل القاعدة الأساسية في تنمية مهنة المحاسبة على النحو المطلوب من خلال صقل مخرجات التعليم المحاسبي بالمهارات المحاسبية التي تخدم المهنة، وقد جاءت هذه المطالبات بعد تلمس القصور الواضح في العديد من العوامل التعليمية و توابعها والتي بقيت من دون تغيير لمدة طويلة و لم تعد قادرة على إعداد مخرجات ذات تأهيل قادر على استيعاب النماذج العملية و التحليلية و الفنية في المحاسبة والتدقيق (جبار، 2015، صفحة 20) .

جدول رقم (1) مقارنة بين المدخل التقليدي و المدخل الحديث في التعليم المحاسبي

المدخل التقليدي	المدخل الحديث
التركيز على المسائل الفنية المحاسبية	تناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي و بيئة الأعمال و المعارف الفنية
تكامل محدود بين فروع و معارف المحاسبة في المفردات التعليمية	تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق
التأكيد على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة وحيدة	زيادة الاهتمام في حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقا في التحليل كالحالات العملية
التأكيد على قواعد التعليم (التلقين)	الاهتمام بالتعليم وبالتعلم (التعليم الذاتي)
التعليم المهني لأجل اجتياز الاختبارات	الاعتراف بأهداف أكثر للتعليم المحاسبي منها التعلم للغرض المهني
عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية	زيادة الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقديم والعروض الجماعية
تلقي الطلاب المجرد للفنون المحاسبية	مشاركة الطلاب في التعلم من خلال الإبداع والتعلم الذاتي
عرض الوسائل التقنية نظريا بما فيها نظم المعلومات	إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في البرامج التعليمية المحاسبية

المصدر: ناظم شعلان جبار، مرجع سبق ذكره، ص 18.

3. معايير التعليم المحاسبي الدولية

إن السعي لعملية تطوير برامج التعليم المحاسبي يؤدي إلى تطوير مهنة المحاسبة وإيفاء بمتطلبات السوق، ويكون ذلك بإدخال بعض التغييرات على البرامج الدراسية مما يجعل التعليم المحاسبي يتكيف مع التغييرات المستمرة والمتسارعة ويكون ذلك بعملية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية.

1.3 **تعريف معايير التعليم المحاسبي** AES I: تعرف بأنها " عبارة عن قواعد أساسية توفر إرشادات عامة، حيث تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي (الفكي، 2014، صفحة 125) ".

2.3 **أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية:** تتضح لنا أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية في النقاط الآتية(Standards, 2012, p. 123) :

- خدمة المصلحة العامة من خلال التقدم الواسع والانتشار لتعليم المحاسبين المهنيين وتطويرهم الأمر الذي يؤدي إلى معايير منسقة ومنسجمة؛
- إصدار سلسلة من البيانات التي تعكس التطبيق والممارسة الجيدة لتعليم المحاسبة المهنية وتطويرها قبل التأهيل وبعده؛
- خلق علامات تعليمية مميزة لأغراض المطابقة مع نشاطات الاتحاد الدولي للمحاسبين؛

- تعزيز وتقوية المنافسة والمناظرة الدولية بشأن القضايا البارزة ذات العلاقة بتعليم المحاسبين وتطويرهم؛
- وضع عناصر أساسية من المتوقع أن تحتوي عليها برامج التعليم والتطوير، ومن المحتمل أن تحظى باعتراف وقبول وتطبيق دوليا؛
- تسهيل التنقل العالمي للمحاسب المهني.

2.3 معايير التعليم المحاسبي الدولية : تم اصدار من طرف الاتحاد الدولي للمحاسبين ثمانية معايير دولية تضع الأسس العالمية لتعليم المحاسبي وتنمية مهاراتهم وهي كما يأتي (International Accounting Education Standards Board, 2012, p. 111):

4.3 معيار التعليم المحاسبي الدولي الأول IES1: متطلبات الدخول في برامج تعليم المحاسبة المهنية

يوضح هذا المعيار أهمية حصول الملتحقين لدراسة المحاسبة على مستوى عالي بما فيه الكفاية في مرحلة التعليم السابقة لضمان نجاح المرجو من البرنامج التعليمي للمحاسبة المهنية، وذلك لأن المستوى العالي قد يكون دليل على امتلاك المستوى اللازم من القدرات الذهنية و المعرفة و المهارات الأساس، والتي ستخضع للتطوير عند تغذيتها بالمعرفة المهنية المكونة لبرنامج التعليم المحاسبي، أي أن(Standards, 2012, p. 93) :

تعليم عام + معرفة مهنية = مهارات مهنية.

5.3 معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني IES2: محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية

يوضح هذا المعيار برامج الإعداد المهني الذي يستوجب تلقي كم مناسب من المعرفة المهنية والمعرفة غير المهنية أو ما يسمى بالتعليم العام، أما المعرفة المهنية فقد أوجب المعيار التعليمي المحاسبي الثاني المحتويات الآتية: المحاسبة المالية والمعرفة المرتبطة بهما، المعرفة التنظيمية والتجارية، المعرفة بتقنية المعلومات واختصاصاتها (International Accounting Education Standards Board, 2012, p. 113).

6.3 معيار التعليم المحاسبي الدولي الثالث IES3 : المهارات المهنية :

تم نشر مسودة المعيار IES3 في مايو 2004 ودخل حيز التنفيذ في 1 يناير 2005. وينص على مزيج من المهارات التي تتطلب المرشحين للتأهيل عن المحاسبين المهنيين، بما في ذلك متطلبات التعليم العام للمساهمة في تطوير هذه المهارات، كما يحدد قواعد التعليم العام، التعليم المهني والمحاسبة والخبرة العملية وتقييم مكونات التعلم وتطوير المحاسب المهني، التعلم وتطوير المحاسب المهني، التعلم والتطوير الوظيفي يحدث في جميع أنحاء الفرد ويضمن تطوير وصيانة الكفاءة المطلوبة لأداء الأدوار المختلفة للمحاسبين المهنيين (Standards، 2012، صفحة 115).

6.3 معيار التعليم المحاسبي الدولي الرابع IES4: القيم و الأخلاقيات والمواقف المهنية :

يوضح هذا المعيار والمتعلق بالقيم والأخلاقيات والمواقف المهنية إلى ضمان أن المترشحين لعضوية الاتحاد الدولي المحاسبين، قد تزودوا بالقيم المهنية والأخلاقيات والمواقف لتأدية وظائفهم كمحاسبين مهنيين، حيث أسس الاتحاد الدولي للمحاسبين مدونة أخلاق وظائفهم للمحاسبين المهنيين، وإن هذه القيم والأخلاق المهنية ترتبط بشكل مباشر برسالة الاتحاد الدولي للمحاسبين المهنية والرامية إلى تطوير وتحسين مهنة المحاسبة في العالم فيجب أن تبدأ عملية تنمية القيم والأخلاقيات المهنية والمواقف بشكل مبكر في العالم، فيجب أن تبدأ عملية تنمية القيم والأخلاقيات المهنية والمواقف بشكل مبكر في تعليم المحاسب، ويتوجب على المحاسب أن يعتبر هذا

الأمر كجزء من التعلم مدى الحياة وتحتاج برامج التعليم للتعامل مع القواعد الأخلاقية بطريقة ايجابية وتشاركية على سبيل المثال لا الحصر، عن طريق استكشاف الروابط بين السلوك الأخلاقي وفشل الشركات والاحتيال (International Accounting، (2012)، صفحة 67).

7.3 معيار التعليم المحاسبي الدولي الخامس IES5 : متطلبات الخبرة العملية :

يوضح معيار متطلبات الخبرة العملية عدة متطلبات تحقق هذه الكفاءة المهنية من خلال المزج المناسب بين التعليم العام + التعليم المهني + الخبرة العملية. إن هذا المزيج قد يتنوع بناء على القواعد الموضوعة من قبل الأفراد في الهيئات المهنية الأعضاء، وبناء على القوانين الدولية والمحلية، وبناء على متطلبات السلطات التنظيمية، وتوقعات الجمهور، وتحت بند الرقابة والتوجيه، تمت مطالبة المدربين والأكاديميين بالعمل والتنسيق مع بيئات العمل التي تستقبل الطلبة، ومع الهيئات المهنية المنظمة للمهنة، للتأكد من أن البرامج التعليمية التدريبية ملائمة لجميع الأطراف، وذات تسلسل منطقي وأوجب أيضا ضرورة تقويم الخبرة المكتسبة، إضافة إلى عملية التقويم النهائي لقدرات وكفاءة المرشحين للمهنة قبل تخرجهم (Standards، 2012، صفحة 55).

8.3 معيار التعليم المحاسبي الدولي السادس IES6 : تقييم القدرات والكفاءات المهنية (مطر، 2015، صفحة 06):

يوضح هذا المعيار متطلبات الكفاءة المهنية و تقويمها، كل ذلك من أجل الحصول على محاسبين يمتلكون معرفة الحس الفني تجاه مواضيع معينة من البرامج الدراسية؛

- يستطيعون تطبيق المعرفة الفتية بأسلوب تحليلي وعملي؛
- يستطيعون من خلال مواضيع دراستهم المتنوعة استخلاص المعرفة التي تمكنهم من إيجاد حلول متعددة للمشاكل المعقدة؛
- يستطيعون حل المشكلة المركبة والتعرف على المشاكل المكونة لها، وترتيبها وعرضها بشكل صحيح.
- يدركون إمكانية توفر حلول بديلة ويفهمون أصول حكم الاختيار بينها عند التعامل معها؛
- يستطيعون توليف مواضيع مختلفة من المعرفة والمهارات؛
- يستطيعون الاتصال بفعالية مع المستخدمين وذلك بصياغة توصيات واقعية بأسلوب مختصر ومنطقي؛
- يستطيعون التعرف على المآزق الأخلاقية.

9.3 معيار التعليم المحاسبي الدولي السابع IES7 : التطوير المهني المستمر :

يوضح هذا المعيار أهمية التطوير المهني المستمر من خلال إبقاء المهنيين على علم بتحديثات المهنة و التدريب المناسب والمعلومات والمهارات والمعرفة لتظل هذه العناصر تتسم بالجدارة في جميع أنحاء رحلة حياتهم المهنية ، و ينص على أنه يتوجب على أعضاء الهيئات (رتول و الله، 2012، صفحة 16):

- تعزيز الالتزام بالتعلم مدى الحياة بين المحاسبين المهنيين؛
- تيسير الوصول إلى فرص وموارد التنمية المهنية المستمرة لأعضائها؛
- إنشاء معايير مرجعية للأعضاء للتطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية اللازمة لحماية المصلحة العامة؛
- مراقبة وإنفاذ التطوير المستمر وصيانة الكفاءة المهنية للمحاسبين المهنيين؛

ويستند هذا المعيار على مبدأ أنه من المسؤولية الفردية للمحاسب القانوني تطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية اللازمة لتوفير خدمات ذات جودة عالية للعملاء وأصحاب العمل وغيرهم من أطراف ذات العلاقة، لذا فقد تم التشديد في هذا المعيار على أعضاء الهيئات المهنية في ضرورة تعزيز أهمية التحسين المستمر للكفاءة والالتزام بالتعلم مدى الحياة لكل المحاسبين المهنيين، كما يبين هذا المعيار أنه على المحاسب القانوني واجب الاستمرار في الحفاظ على المعرفة والمهارات الى المستوى المطلوب لضمان أن العميل يتلقى الاستفادة من الخدمات المهنية المختصة بناء على التطورات الجارية في الممارسة والتشريعات والتقنيات، والمحاسب القانوني ينبغي أن يعمل بجد وفقا للمعايير الفنية والمهنية المطبقة في جميع العلاقات المهنية و التجارية.

10.3 معيار التعليم المحاسبي الدولي الثامن IES8 : متطلبات التأهيل للمدققين المهنيين (Standards، 2012، صفحة 127) :

يوضح هذا المعيار متطلبات التأهيل للمدققين المهنيين، بما فيها متطلبات خاصة لبيئات وصناعات معينة، ولقد أوضح هذا المعيار في مقدمته المفهوم العام لعملية التدقيق موضحا أن التدقيق عملية منظمة وتتضمن تطبيق مهارات تحليلية وإصدار أحكام مهنية، وتؤدى من قبل فريق من المهنيين موجهين بمهارات إدارية، وتستخدم صيغ مناسبة من التكنولوجيا وتتقيد بمنهجية معينة، وتلتزم بكل المعايير التقنية الملائمة مثل معايير التدقيق الدولية ومعايير رقابة الجودة الدولية ومعايير إعداد التقارير المالية الدولية ومعايير المحاسبة الحكومية الدولية، وتلتزم بالمعايير المطلوبة للأخلاق المهنية، وينص هذا المعيار على تحديد معايير للممارسة الجيدة والمقبولة بعامة في برنامج تعليم و تنمية المحاسبين المهنيين فهو يؤسس العناصر الأساسية لمحتوى و عملية التعليم و التطوير المحاسبين المهنيين.

4. الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : (درويش عمار) ،متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر (دراسة قياسية) ، مجلة المالية و الأسواق ، جامعة مستغانم ،سنة ،2018

يهدف هذا البحث إلى تبيان أهمية مؤسسات التعليم المحاسبي في توفير محاسبين مهنيين قادرين على ولوج عالم الشغل، وذلك بكفاءات تمكنهم من مواجهة تحديات التغير السريع في بيئة الأعمال ومعالجة المشكلات الاستثنائية، ولعل التعليم الجامعي يعتبر الركن الأساسي للوفاء بمتطلبات سوق العمل، وهذا من خلال تكوين الطلاب وفتح التخصصات التي تعنى بالتكوين والتأهيل في مختلف فروع العلوم المحاسبية والمالية .فمن خلال هذا البحث تبين لنا أن هناك ضرورة لإعادة النظر في برامج التعليم المحاسبي في الجزائر، وتطوير مضامينه لتتوافق وتوصيات الاتحاد الدولي للمحاسب(IFAC) ،وتوسيع ثقافة التعليم المحاسبي بإنشاء تخصصات جديد، ومراكز ومعاهد تعليم حديثة تعنى بالتكوين المحاسبي، بالإضافة إلى تيسير دخول عالم مهنة المحاسبة بإصدار قوانين واضحة تنظم المهنة وتفعيل تطبيقها.

الدراسة الثالثة (عما مرة ياسمينة) : متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية وفق المعايير الدولية – دراسة قياسية-المجلة الجزائرية للموارد البشرية ، جامعة ، مصطفى اسطنبولي ، معسكر .2019.

يهدف هذا البحث إلى تبيان أهمية مؤسسات التعليم العالي المحاسبي توفير مهنيين ومحاسبين قادرين على ولوج عالم الشغل، وذلك بكفاءات تمكنهم من مواجهة تحديات التغير السريع في بيئة الأعمال ومعالجة المشكلات

الاستثنائية، ولعل التعليم الجامعي يعتبر الركن الأساسي للوفاء بمتطلبات سوق العمل، وهذا من خلال تكوين الطلبة وفتح التخصصات التي تسعى بالتكوين والتأهيل في مختلف فروع العلوم المحاسبية والمالية وتوصل هذا البحث إلى أن هناك ضرورة لإعادة النظر في برامج التعليم المحاسبي في الجزائر، وتطوير مضامينه للتوافق وتوصيات الاتحاد الدولي للمحاسب(IFAC) ، وتوسيع ثقافة التعليم المحاسبي باء نشاء تخصصات جديدة، ومراكز ومعاهد تعليم حديثة تعنى بالتكوين المحاسبي بالإضافة إلى تسير دخول عالم مهنة المحاسبة وإصدار قوانين واضحة تنظم المهنة وتفعيل تطبيقها.

الدراسة الثالثة (2013) :

Al Motairy O. S.(2014), Compliance with International Education Standards in Saudi: Arabia

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى توافق التعليم المحاسبي في المملكة العربية السعودية مع المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، في ظل سعيها للانتقال إلى تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS)في غضون الخمس السنوات القادمة؛ ومن أجل نجاح هذه العملية يستوجب التكفل بإعداد محاسبين مهنيين ذوي كفاءة مهنية على الأقل وفقا للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي التي أصدرها الإتحاد الدولي للمحاسبين.استخدم الباحثان أسلوب تحليل المصادر الثانوية للمعلومات،أظهرت الدراسة أن المملكة العربية السعودية لا تتبع المعايير الدولية للتعليم المحاسبي المهني بأكملها؛ حيث وجد الباحثان فجوات تتعلق بالمهارات المهنية و القيم والأخلاق، بالإضافة إلى مرحلة التدريب. وفي الأخير أكد الباحثان على أهمية التقارب بين ممارسات التعليم المحاسبي المهني مع المعايير الدولية الخاصة بذلك، مع ضرورة مشاركة الأطراف ذات المصلحة في وضع خطة العمل لتكون ناجحة

الدراسة الرابعة : (2014) :

Low,M., Samkin, G.& Liu, C.(2013),Accounting Education and the Provision of SoftSkills :Implications of the recent NZICACA Academic requirement changes

بحثت هاته الدراسة دور التعليم المحاسبي في توفير المهارات الشخصية لخريجي المحاسبة، وكيف يمكن أن يتأثر مستوى هذه المهارات بالتغييرات الأخيرة في المتطلبات الأكاديمية التي أدخلت في المعهد النيوزيلندي للمحاسبين القانونيين، خصوصا ما يتعلق بمستوى تعليم طلاب المحاسبة و المحددة ببكالوريوس بثلاث سنوات بدلا من أربعة، حيث كان الطلاب مطالبين بإكمال درجة البكالوريوس لمدة أربع سنوات.لتحقيق أهداف البحث أجر ى الباحثون المقابلات مع خريجي المحاسبة، والشركاء في شركات المحاسبة Big4، واثنين من ممثلي المعهد النيوزيلندي للمحاسبين القانونيين.أظهرت الدراسة أن غالبية المشاركين في هذه الدراسة يرون أن التعليم المحاسبي الأساسي يلعب دورا هاما في تطوير المهارات الشخصية لخريجي المحاسبة. كما اعتبر أغلبية المستجوبين أن درجة الثلاث سنوات ينبغي ألا تقلل من نوعية تنمية المهارات الضرورية. قد لا تظهر الآثار المترتبة على التغييرات الأكاديمية لعام2010

ما يميز الدراسة الحالية بالدراسات السابقة :

تعتبر الدراسة الحالية دراسة استكشافية، أجريت على بلد الجزائر لمعرفة المناهج والبرامج التعليمة لمقياس المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي وهل يتوافق مع مخرجات التعليم المحاسبي الدولية بينما الدراسات السابقة ركزت على المحاسبين المستقبليين في بيئة الأعمال المتغيرة وفقا لمرجعية دولية مقبولة عالميا، قائمة على

منهج الكفاءة؛كما تشكل هذه الدراسة مساهمة أخرى في أدبيات التعليم المحاسبي بالبيئة الجزائرية كل الأطراف ذات العلاقة بالمهنة المحاسبية،لم يتم بحثه بعد في البيئة الجزائرية.

ثانيا: الدراسة الميدانية :

المحور الثاني: الدراسة الميدانية الطريقة والإجراءات.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي دون التدخل في مجرياتها ويتم التفاعل معها والتعبير عنها كيفيا أو كميا.

1. طرق الدراسة

تم إعداد استمارة الاستبيان باللغة العربية وقد حاولنا قدر الإمكان تصميم الأسئلة بصفة بسيطة من أجل تسهيل عملية التجاوب معها من قبل المستجوبين بحيث تسمح لنا هذه الأسئلة بالإجابة على فرضيات البحث المطروحة، والإلمام بمختلف جوانب موضوع الدراسة من جهة ورفع نسبة الإجابة والتعامل مع الاسئلة بشكل جدي دون ملل من جهة أخرى.

2.1 فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية :

انطلاقا من تساؤلات الدراسة والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها فإنه يمكن صياغة فرضيات الدراسة كما يلي:

لا يكتسب خريجو التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية المهارات المهنية المطلوبة لمعايير التعليم المحاسبي، خلال دراستهم الجامعية من وجهة نظر أساتذة المحاسبة ومن خلال المناهج المقدمة للطلبة ؛

- الفرضيات الفرعية :

- ❖ H_0 : لا تساهم برامج التعليم المحاسبي في الجزائر وتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات عن مستوى المعنوية $\alpha=0.05$.
- ❖ H_0 : لا يلبي التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية$\alpha= 0.05$.
- ❖ H_0 لا يعد الوقت المخصص للمقررات الدراسية في مقياس المحاسبة كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة
- ❖ $\alpha= 0.05$.

2.2 تحضير الاستبانة

سنتطرق في هذا المطلب إلى أهم العناصر التي تمت مراعاتها لدى إعداد استمارة الاستبيان بالإضافة إلى مكوناته، طريقة تبويب الأسئلة، مرورا بكيفية نشر وتوزيع الاستمارات، والطريقة المعتمدة للاختبار الأولي لها وصولا إلى معالجة الاستثمارات.

أ- إعداد الاستمارة:

هناك جملة من النقاط التي حاولنا مراعاتها لدى إعداد استمارة الاستبيان أهمها:

- ✓ اعتمدنا في إعداد أسئلة الاستبيان على الأسلوب البسيط واللغة المفهومة؛
- ✓ توافق الترتيب والتدرج في الاستبيان مع الإطار النظري في الفصل الأول؛

- ✓ ولقد حاولنا قدر الإمكان خلال فترة إعدادها الابتعاد عن التعمق في طرح أسئلة حول معايير التعليم المحاسبي الدولي وتقييم مخرجات التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم عالي، والعمل بالمقابل على طرح مجموعة من الأسئلة بشكل متسلسل ومترابط حتى نجلب اهتمام وتركيز الفرد المستقصى، وكل ذلك من أجل الحصول على أكبر قدر من الإجابات الجادة والموضوعية واستهداف أفراد مهني المحاسبة ؛

ب- هيكل استمارة الاستبيان:

تضمنت الاستمارة ثلاثون (21) سؤالا موزعة على ثلاثة محاور رئيسية، ومن أجل الوصول إلى الإجابة الواضحة والدقيقة للمستجوبين فقد اعتمدنا خلال صياغتنا للأسئلة على عدة أنواع من الأسئلة منها:

- ✓ أسئلة مغلقة تحتمل إجابة محددة حتى يتسنى لنا تحديد أراء أفراد العينة حول اهم المواضيع التي تناولها الاستبيان؛
- ✓ أسئلة مفتوحة للوقوف على وجهات نظر أفراد العينة حول جملة من القضايا المرتبطة بالموضوع، على أساس الإجابات المستندة لجملة من الخيارات ويبقى مجال الإجابة مفتوح أمام أفراد العينة لإضافة وجهات نظرهم التي لم تتضمنها مجموعة الخيارات المقترحة؛

ولقد تم توزيع الأسئلة على أربعة أقسام رئيسية كما يلي:

القسم الأول: يتضمن أسئلة عامة مرتبطة بالمعلومات الشخصية لأفراد العينة، ويضم العينة من (1 إلى 4).

القسم الثاني: يتناول هذا القسم الأسئلة المرتبطة حول برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات 07 أسئلة.

القسم الثالث: يبحث هذا القسم عن التعليم المحاسبي في ظل معايير التعليم المحاسبي الدولية 07 أسئلة.

القسم الرابع: يتناول هذا القسم الوقت المخصص للمقررات الدراسية لمقياس المحاسبة لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة 07 أسئلة.

3. منهجية الدراسة الميدانية :

للوصول على نتائج موضوعية تفي بغرض هذه الدراسة وتحقق الأهداف المرجو منها، كان لابد من وضع منهجية للدراسة الميدانية ولذلك قمنا بتحديد النقاط التالية:

1.3. مجتمع وعينة الدراسة :

يتألف مجتمع الدراسة من مجموعة مؤسسات جامعية عمومية تابعة لقطاع الدولة تشمل فئة المسيرين الإداريين ومحاسبين عموميين وأساتذة جامعين وكذلك فئة المديرين أو الآمرين بالصرف والمختارين بناءًا على علاقتهم بالمجال المحاسبي في المؤسسات العمومية.

وقد بلغ حجم عينة الدراسة **50** مفردة وزعت على جميع أفراد العينة شملت الفئات المعنية وتم استرداد منها 42 استبانه واستبعاد **08**منها والجدول الموالي يبين عينة الدراسة: **(انظر الجدول رقم (01): الإحصائية الخاصة باستمارة الاستبيان)**

2.3 . صدق وثبات الاستبانة

يعتبر الصدق والثبات من الخصائص الجيدة لأداة البحث لذلك قام الباحث بتقنين فقرات الاستبانة قبل توزيعها على عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدقها وثباتها على النحو التالي:

***صدق الاستبانة :**

يقال للأداة أنها صادقة إذا قاست ما نريد أن نقيسه بالفعل ولم تقس شيئا آخرًا مغايرًا لما نريد وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بالطرق التالية:

✓ **صدق الاتساق الداخلي:**

يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة وتم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من 42 فردًا، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية لفقرات المجال التابعة له.

*** الأوساط المحاسبية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة:**

المحور الأول: برامج التعليم المحاسبي في الجزائر وتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات (انظر الجدول رقم (02): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول)

التحليل الإحصائي واتخاذ القرار:

تشير معطيات الجدول رقم (02): إلى أن هناك مساهمة كبيرة حول برامج التعليم المحاسبي في الجزائر في الجامعات الجزائرية وهذا ما وضحه المتوسط الحسابي لكل فقرة من الفقرات، حيث أن العبارة " مقررات التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر جيدة " جاءت بمتوسط حسابي مرتفع بلغ 4.5، ما دل أن المؤسسات تهتم بجانب ببرامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية لخدمة صالحها العام، أما العبارة السادسة " التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يدعم للطلبة المحاسبة التوجه لعالم الشغل دون صعوبات " فقد حملت أقل متوسط حسابي قدر بـ 2.66، ما يعني أن المؤسسات مازالت تستعين بالتعليم الأكاديمي دون مراعاة سوق الشغل بالنسبة للطلبة المتخرجين في مجال الحاسبة وخصوصا في ظل القيود التي أقرتها مؤسسات مهني المحاسبة في الحصول على الكفاءة المحاسبية .

بينما لم يكن هناك اختلاف كبير بين العبارة الأولى " إحدى التقنيات التي تستعملها الدولة في تقييم وقياس وتحليل مختلف ممتلكات وأنشطة تطوير برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية الدولة" والعبارة الأخيرة " تعتمد أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية على التدريس وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية " في إجابات أفراد عينة الدراسة وهذا ما يدل على أن المؤسسات الجزائرية لديها اهتمام بضرورة وجود نظام لتطوير التعليم المحاسبي ، كما يدل على أن هناك تكوين وتأطير للمحاسبين في مجال المحاسبة لدى خريج طلبة تخصص محاسبة.

وبصفة عامة يمكن القول أن جميع آراء أفراد عينة الدراسة حول مساهمة برامج التعليم المحاسبي في الجزائر وتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات في تحقيق كفاءة وفعالية المؤسسات الجامعية الجزائرية هي إيجابية كما هو مشار إليها في الجدول السابق حيث يفوق المتوسط الحسابي الإجمالي (****) وقد قدر بـ (02) وهذا ما يدل على حالة الاتفاق بين أفراد عينة الدراسة المبحوثة بشأن وعيها وإدراكها لأهمية تدريس المحاسبة ودورها في تطوير أداء المؤسسة وتحقيق الاستعمال الأمثل للموارد المالية وحمايتها من كل التلاعبات.

المحور الثاني:التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية. (انظر الجدول رقم (03): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني)

التحليل الإحصائي واتخاذ القرار:

تشير نتائج الدراسة الموجودة في الجدول رقم (03): إلى موافقة أفراد العينة على عبارة " التعليم المحاسبي يلبي احتياجات الطالب من معارف ومهارات وكفاءة هيئة التدريس " إذ جاءت بمتوسط حسابي مرتفع قدر بـ 4.10 مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة عالية جدا مقارنة مع درجة الموافقة المقبولة، باعتبارها ممارسات جودة التعليم المحاسبي من قبل أعضاء هيئة التدريس تساهم في تحقيق مقررات مقياس المحاسبية توثر فيها وتتأثر بها وبالتالي فإن التغيرات التي تطرأ على محيط التعليم المحاسبي في مؤسسات الجامعية الجزائرية المحاسبة في وحدات القطاع ستوثر بالضرورة على برامج التعليم المحاسبي من خلال مجموعة من العوامل، كما جاءت العبارة " استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة (منصات التعليم عن بعد مثلا)" بمتوسط حسابي منخفض قدر بـ 2.78، مما يدل كذلك على أن أقل متوسط حسابي لدرجة الاستجابة من طرف أفراد العينة كان لهذه العبارة، ما يدل أن استخدام الأساليب الحديثة في التعليم ضعيف من خلال أراء أفراد العينة المستجوبة تقوم بدورها بالاستفادة من اتخاذ القرارات هذا ما يجعلها تواجه بعض الصعوبات.

ويتضح من خلال العبارة الأولى أن أفراد عينة الدراسة كانت تميل إلى الاتفاق في أن تطوير الممارسات في التعليم المحاسبي في وحدات قطاع التعليم العالي تتميز عن غيرها في وحدات القطاع الخاص وذلك ما بينه متوسط حسابي قدر بـ (4.10) وانحراف معياري (0.75)، وفي نفس الميول نحو العبارة الأخيرة التي توضح بأن من وضع معايير عالية الجودة للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يتماشى مع محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية ذات متوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.91)، هذا ما يدل على أنه ليس هناك تباعد كبير بين عبارات فقرات هذا المحور.

وخلاصة لما سبق يمكن القول بصفة عامة أن جميع أفراد العينة المبحوثة حول مساهمة تطبيق **التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية.**

حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المتغير (***) وحدد الانحراف المعياري له بـ (**) وهذا ما يدل على أن معظم أفراد عينة الدراسة على اتفاق بأن **التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية** ، تساهم في تطوير المؤسسات الجامعية

المحور الثالث: الوقت المخصص للمقررات الدراسية في مقياس المحاسبة يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة ،(انظر الجدول رقم (04): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث)

التحليل الإحصائي واتخاذ القرار:

من خلال الجدول رقم (04): نلاحظ أن استجابة أفراد العينة للعبارة السادسة " التنسيق بين أقسام المحاسبة بالجامعات ومختلف المؤسسات ومكاتب المحاسبة لتأهيل الطلبة في الجانب التقني للمحاسبة. " كانت عالية حيث جاءت بمتوسط حسابي مرتفع قدر بـ 4.13 ما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة بشدة، ما يعني أن ومكاتب المحاسبة لتأهيل الطلبة في الجانب التقني للمحاسبة من خلال تطبيق معايير التعليم المحاسبي في المؤسسات الجامعية ، هذا ما دعا أفراد عينة الدراسة الميول لهذه العبارة، وجاءت عبارة " الحجم الساعي المتاح لا يمكن الطالب من الإلمام بجوانب التعليم المحاسبي. " بأقل متوسط حسابي قدر بـ 3.11 وبدرجة

متوسطة حيث كانت أراء عينة هذه العبارة إلى الحياد وهذا بانحراف معياري 0.97، باعتبار أن الحجم الساعي في الجامعات الجزائرية مازالت لم تصل إلى حد التوافق مع التطلعات الدولية في مجال ربط الجانب الأكاديمي بالمهني لكونها لم تطبق.

ويتضح من خلال الفقرة الأولى أن أفراد عينة الدراسة تتجه نحو الاتفاق في أن التنسيق بين أقسام المحاسبة بالجامعات ومختلف المؤسسات ومكاتب المحاسبة لتأهيل الطلبة في الجانب التقني للمحاسبة توفر معلومات تمكن من اتخاذ القرارات السليمة بإثبات تطوير برامج التعليم المحاسبي التي تقوم بها الوحدات الجامعية بغرض وإمكانية الرجوع إليها، الوقت المخصص لدراسة المحاسبة كفي لتزويد الطلبة بالمقررات المسطرة من طرف هيئة التدريس ،وهذا ما بينه الجدول أعلاه فقد قدر المتوسط الحسابي لهذه الفقرة بـ (4.05) وانحراف معياري حدد بـ (0.83)، على عكس الفقرة الأخيرة التي كانت تتجه في الاختلاف بخصوص في حال عدم وجود مقررات دراسية متكاملة فيما يتعلق ببرامج التعليم المحاسبي يؤثر على التعليم المحاسبي في المؤسسات الجامعية الجزائرية

ومن الملاحظ أيضا أن أراء العينة حول هذا المحور كانت جيدة، حيث أن المتوسط الحسابي لهذا المحور يساوي 3.60 والذي يبين أن **الوقت المخصص للمقررات الدراسية في مقياس المحاسبة يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة،(انظر الجدول رقم (05): الاتساق البنائي لأبعاد الدراسة)**

من خلال الجدول رقم (05): يتضح أن معاملات الارتباط كانت عالية بالنسبة لكل محور إذ أن معامل الارتباط للمحور الثالث (**الوقت المخصص للمقررات الدراسية في مقياس المحاسبة يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة**) في المؤسسات الجامعية من أهم المسائل المطروحة في الجزائر) بدرجة 0.70 وهي درجة جيدة، كما أن معامل الارتباط للمحور الثاني (التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية) كان بدرجة 0.66 وهي درجة عالية.

أما معامل الارتباط للمحور الأول (برامج التعليم المحاسبي في الجزائر وتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات)كان بدرجة 0.63 وهي درجة مقبولة.

وبصفة عامة يمكن القول أن المحور الثالث يحمل معامل ارتباط قوي مقارنة مع المحاور الأخرى، والذي يساهم بتبني الوقت المخصص للمقررات الدراسية في مقياس المحاسبة يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة ، مما يكسب الاستبيان مصداقية كبيرة لتحقيق ما تتطلبه الدراسة.

*** ثبات الاستبانة:**

معامل الثبات يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، ولإجراء اختبار الثبات لأسئلة الاستبيان نستخدم أحد معاملات الثبات مثل معامل " ألفا كرونباخ" أو "التجزئة النصفية"، ومن هذا المنطلق فقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لثبات قياس الاستبانة حيث أن زيادة قيمة كرونباخ تعني زيادة المصداقية/ **(انظر الجدول (06): معامل ثبات الاستبانة (طريقة ألفا كرونباخ)**

يتضح من خلال الجدول (06) أن معاملات ألفا كرونباخ مرتفعة نسبيا لكل محور من المحاور الثلاثة حيث كانت قيمة كل من المحور الأول (برامج التعليم المحاسبي في الجزائر وتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات) والمحور الثاني (التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية (0.79) و (0.70) على التوالي وهي نتائج مرتفعة مقارنة مع المحور الثالث (الوقت

المخصص للمقررات الدراسية في مقياس المحاسبة يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة) في المؤسسات العمومية من أهم المسائل المطروحة في الجزائر) الذي قدر بـ (0.64)، وبالتالي هذا يدل على تباث أداة الدراسة.

خامسا :عرض ومناقشة نتائج الدراسة

بعد تطرقنا في المبحث الأول إلى كل من أدوات ومنهجية الدراسة والأساليب الإحصائية التي قمنا بإتباعها لتحليل المعطيات المجمعة سوف نبين من خلال هذا المبحث أهم النتائج التي تحصلنا عليها وذلك بهدف الإجابة على التساؤلات التي طرحناها في بداية دراستنا.

خامسا: اختبار نتائج الاستبانة

المحور الأول:النتائج الإحصائية (انظر الجدول رقم (07)برامج التعليم المحاسبي في الجزائر وتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات)

التحليل الإحصائي واتخاذ القرار:

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يبن أن أفراد العينة قي المحور الأول حول برامج التعليم المحاسبي في الجزائر وتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات من خلال الاتجاه العام بلغت القيمة T المحسوبة 1.936 (مستوى دلالتها Sig) 0.413 هي اكبر0.05 في الحالة نقبل الفرضية H_0 ونرفض الفرضية H_1

H_0 : لا تساهم برامج التعليم المحاسبي في الجزائر وتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات عن مستوى المعنوية α=0.05.

H_1 : تساهم برامج التعليم المحاسبي في الجزائر وتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات عن مستوى المعنوية α=0.05

المحور الثاني :النتائج الإحصائية (انظر الجدول رقم (08) التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية)

التحليل الإحصائي واتخاذ القرار:

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يبن أن أفراد العينة قي المحور الأول حول التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية.

من خلال الاتجاه العام بلغت القيمة T المحسوبة 1.345 (مستوى دلالتها Sig) 0.346 هي اكبر.0.05 في الحالة **نقبل الفرضية** H_0 ونرفض الفرضية H_1

H_0 : لا يلبي التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية**α= 0.05.**

H_1 :يلبي التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية**α= 0.05.**

المحور الثالث:النتائج الإحصائية (انظر الجدول رقم (09) يوضح اختبارT للعينة البسيطة الوقت المخصص للمقررات الدراسية في مقياس المحاسبة يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة)

التحليل الإحصائي واتخاذ القرار:

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يبن أن أفراد العينة قي المحور الأول حول برامج التعليم المحاسبي في الجزائر وتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات من خلال الاتجاه العام بلغت القيمة

T المحسوبة 1.414 (مستوى دلالتها Sig) 0.198 هي اكبر.0.05 في الحالة نقبل الفرضية H_0 ونرفض الفرضية H_1

H_0 لا يعد الوقت المخصص للمقررات الدراسية في مقياس المحاسبة كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة $\alpha= 0.05$.

H_1 يعد الوقت المخصص للمقررات الدراسية في مقياس المحاسبة كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة $\alpha=$ 0.05.

5. الخاتمة:

استنادا إلى تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها،خلص الباحث إلى النتائج التالية :

- يفتقر خريج وبرامج التعليم المحاسبي(طور الماستر)بالجامعات الجزائرية إلى الحد المطلوب من المهارات المهنية للانخراط بصورة فعالة في سوق العمل، خصوصا المهارات الفكرية والشخصية الأساسية (مثل التحليل النقدي والعمل الجماعي(في تكوين شخصية و كفاءة المحاسب، و التي ينتظر من التعليم الجامعي تنمية هذه المهارات لدى طلبة المحاسبة خلال مسارهم الدراسي.

- لا تركز المناهج الدراسية المحاسبية المطبقة حاليا في الجامعات الجزائرية على تزويد الطلاب بالمهارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات الحديثة بالرغم من التحولات الجذرية التي يعرفها الوسط المهني في الجزائر والتوجه نحو أتمتة العمل المحاسبي.

- لا تزود برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية طلاب المحاسبة بالمهارات التقنية الأساسية ذات الصلة بتطبيق بعض المعارف التقنية مثل استخدام التقنيات الرياضية والإحصائية في إطار العمل المحاسبي؛

- إن ضعف جودة خريجي التعليم المحاسبي وخصوصا افتقارهم لأهم المهارات المهنية يعكس حالة القصور في منظومة التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر، والذي تسببت فيه العديد من العوامل والأطراف و يأتي في مقدمتها عدم خضوع عملية التوجيه البيداغوجي نحو تخصص المحاسبة لمعايير صارمة تسمح بانتقاء علمي لمدخلات عملية التعليم المحاسبي؛

- كذا عدم تطوير أساليب التدريس و التخلي عن منهج التعليم المحاسبي التقليدي

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها،يوصي الباحثان ما يأتي:

- الاعتماد على معايير التعليم المحاسبي الدولية كمرجعية عند تصميم برنامج المحاسبة ووضع المقررات الدراسية الخاصة به، لاسيما عند تحديد مخرجات التعلم المستهدفة، وكذا عند مراجعة جودة البرنامج المحاسبية.

- ضرورة حرص مؤسسات التعليم العالي على الارتباط المتواصل و القوي مع بيئتها المهنية على أساس الاستفادة من الخبرات والتجارب العملية، في مجالات عديدة مثل التدريب، و التدريس، و إنجاز البحوث العلمية، وكذا تأطير الندوات العلمية و التقنية، وهذا من أجل تطوير البحث الأكاديمي المحاسبي و تحسين كفاءة الأستاذ لتعزيز الذكاء المعرفي و بالتالي الرفع من قيمة خريج المحاسبة في سوق العمل؛

- يؤكد 35% ,من الأساتذة المستجوبين أن طريقة التوجيه المتبعة حاليا نحو تخصص المحاسبة في الجامعات الجزائرية غير ملائمة،ولا تساهم في ضمان تحسين معايير القبول في تخصصات الأطوار في مؤسسات التعليم العالي معايير القبول في تخصصات المحاسبة في مختلف أطوار التعليم العالي؛ وفي هذا الشأن يمكن الاعتماد على

إرشادات المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم (1) المعنون بـ "متطلبات الدخول في برنامج التعليم المحاسبي" كمرجع لذلك؛

- تحقيق التوازن بين التوسع والعمق في المادة العلمية والاهتمام بالمفاهيم والتأصيل النظري من ناحية،والجوانب العملية والتطبيقية من ناحية أخرى وهذا ما يتطلب زيادة الساعات الإضافية وربط التعليم الأكاديمي بالمهني ؛

- تطوير إستراتيجيات التعليم و التعلم المحاسبي بمؤسسات التعليم العالي وتشمل تشجيع العمل الجماعي و استخدام أسلوب دراسة الحالة و تناول قضايا محاسبية واقعية ؛

- حث الأساتذة على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في إنجاز مختلف الأنشطة التعليمية و التدريبية الموجهة لطلاب المحاسبة، من أجل تحسين كفاءة العملية التعليمية ومحاكاة العمل المحاسبي و تنمية المهارات اللازمة لدى الطلاب، وهذا يتطلب العمل بجدية لتوفير البنية التحتية للتعليم الإلكتروني بمختلف الفضاءات التعليمية الجامعية؛

- إعطاء أهمية أكبر لمجالات التعليم العام(غير المهني)المقررة ضمن برامج التعليم المحاسبي،لما لها من أهمية في بناء المهارات العامة لدى طلاب المحاسبة خصوصا القدرة على التحليل النقدي و التفكير المنطقي و التواصل والتفاعل مع الآخرين بشكل فعال.

6. . قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

- الفاتح الامين عبد الرحيم الفكي. (2014). تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي و دورها في ضبط جودة المناهج المحاسبية في الجامعات السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، صفحة 125.
- أمل عبد الحسين كحيط و أحمد ميري أحمد،. (2016). مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية. مجلة الغزى للعلوم الاقتصادية و الادارية ، صفحة 348.
- محمد نور الدين. (2012). مدى ملائمة برامج التعليم المحاسبي الجامعي لمتطلبات سوق العمل، ورقة بحث مقدمة في ملتقى الدولي الأول حول المحاسبة و المراجعة في ظل بيئة الأعمال الدولية. (صفحة 9). ، جامعة مسيلة الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية التسيير و التجارية.
- راتول محمد وبن صالح عبد الله. (2012). حول المحاسبة والمراجعة في ظل بيئة الأعمال الدولية. أهمية تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تطوير المنهجية المحاسبية في ظل الاتجاهات المعاصرة لمهنة المحاسبة،، (صفحة 16). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- عبد الرحمان زهير عبد القادر و رافي نزار جميل رفو،. (22 افريل, 2014). تطوير مناهج التعليم المحاسبي في العراق ودورها في الحد من الفساد المالي و الإداري. مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية و الادارية، ، صفحة 514.
- علي عبد الحسين هاني الزاملي. (2014). التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة. مجلة الإدارة و الاقتصاد ، صفحة 270.
- محمد مطر. (2015). نحو عالمية مهنة المحاسبة والتدقيق. الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية (صفحة 06). عمان: الاردن،.

- نادية ميلاد محمد الماقوري. (2008). تضييق الفجوة بين برنامج التعليم المحاسبي و متطلبات ممارسة المهنة. ليبيا: امعة السابع من أبريل.
- عائد مازن الفر. (2018). واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين في الشركات [5]"التجارية" دراسة مقارنة". غزة فلسطين: الجامعة الاسلامية.
- ناظم شعلان جبار. (2015). واقع التعليم المحاسبي في العراق ومدى انسجامه مع معايير التعليم المحاسبي الدولية. مجلة المثنى للعلوم الإدارية و الاقتصادية ، صفحة 20.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

1. International Accounting. ((2012)). ,Proposed IES3 Initial Profession Development-Professional Skills. Board. Education Standards.
2. International Accounting Education Standards Board. (2012). Proposed IES8 Professional Development for Engagement Partners Responsible for Audits of Financial Statements . Board.
3. nternational Accounting Education Standards. (2012). Proposed IES2 Initial Profession Development- Technical Competence Board ،nternational Accounting Education Standard
4.

7. الملاحق :

الجدول رقم (01): الإحصائية الخاصة باستمارة الاستبيان

		الاستبيان	%
		العدد	النسبة
البيان	الاستمارات المسترجعة	50	%100
	الاستمارات المفقودة	08	%16

الجدول رقم (02): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	مقررات التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر جيدة	4.50	0.53
02	التدابير والإجراءات المتخذة في المؤسسات الجامعية تتغير بصفة مستمرة لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال التعليم المحاسبي	4.00	0.75
03	التعليم المحاسبي في المؤسسات الجامعية يعتمد على أساليب حديثة أم يعتمد على أسلوب التعليم الذاتي .	3.81	0.87
04	يعتمد في التعليم المحاسبي للطلبة أساليب حديثة وبرمجيات تساهم في رفع كفاءة طلبة تخصص محاسبة	3.96	0.60
05	برامج التعليم المحاسبي مصممة لتزويد الطلبة بالمهارات والكفاءات المهنية المطلوبة	4.05	0.79

06	التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يدعم للطلبة المحاسبة التوجه لعالم الشغل دون صعوبات	2.66	1.08
07	تعتمد أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية على التدريس وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية	4.26	0.75
المجموع		3.91	0.78

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على إجابات الاستبانة وبرنامج SPSS Version25.

المحور الثاني:التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	التعليم المحاسبي يلبي احتياجات الطالب من معارف ومهارات وكفاءة هيئة التدريس	4.10	0.75
02	التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يشمل مختلف أساليب التدريس الحديثة وذو جودة عالية	3.58	1.15
03	تركيز مناهج التعليم المحاسبي الجامعات الجزائرية على إلمام الطالب بالأنظمة الحديثة في مجال نظرية المحاسبة الالكترونية.	3.81	0.01
04	استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة (منصات التعليم عن بعد مثلا)	2.78	1.09
05	توجيه برامج التعليم المحاسبي الجامعي إلى التطبيقي العملي أكثر منها إلى النظري.	3.90	0.87
06	مواكبة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية للتطورات المتسارعة فيما يخص الجانب التقني	3.68	0.87
07	وضع معايير عالية الجودة للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يتماشى مع محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية	3.63	1.02
المجموع		3.54	0.96

الجدول رقم (03): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على إجابات الاستبانة وبرنامج SPSS Version25.

المحور الثالث: الوقت المخصص للمقررات الدراسية في مقياس المحاسبة يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة .

الجدول رقم (04): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	الوقت المخصص لدراسة المحاسبة كفي لتزويد الطلبة بالمقررات المسطرة من طرف هيئة التدريس.	4.05	0.83
02	قلة الأساتذة المتخصصين في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية.	3.75	1.03
03	عدم شعور الطلبة بالمسؤولية وابتعادهم عن الاعتماد عن أنفسهم فيما يتعلق بالدراسة	3.56	1.04
04	تحفيز الطلبة على حضور الندوات والمؤتمرات التي تناقش مختلف المواضيع المتعلقة بالمحاسبة	3.50	0.74

05	الحجم الساعي المتاح لا يمكن الطالب من الإلمام بجوانب التعليم المحاسبي.	3.11	0.97
06	التنسيق بين أقسام المحاسبة بالجامعات ومختلف المؤسسات ومكاتب المحاسبة لتأهيل الطلبة في الجانب التقني للمحاسبة.	4.13	0.67
07	في حال عدم وجود مقررات دراسية متكاملة فيما يتعلق ببرامج التعليم المحاسبي يؤثر على التعليم المحاسبي في المؤسسات الجامعية الجزائرية	3.78	1.12
المجمـوع		3.60	9.58

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على إجابات الاستبانة وبرنامج SPSS Version25.

الجدول رقم (05): الاتساق البنائي لأبعاد الدراسة

المحور	محتوى المحور	المؤشرات الإحصائية: معامل الارتباط	المؤشرات الإحصائية: مستوى المعنوية
1	برامج التعليم المحاسبي في الجزائر وتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات	0.63	0.00
2	التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية	0.66	0.00
3	الوقت المخصص للمقررات الدراسية في مقياس المحاسبة يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة .	0.70	0.00

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS Version 25.

الجدول (06): معامل ثبات الاستبانة (طريقة ألفا كرونباخ)

رقم المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
01	برامج التعليم المحاسبي في الجزائر وتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات.	07	0.79
02	التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية.	07	0.70
03	الوقت المخصص للمقررات الدراسية في مقياس المحاسبة يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة	07	0.64

الجدول رقم (07)برامج التعليم المحاسبي في الجزائر وتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات

الرقم	العبارات	القيمة المحسوبة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
01	مقررات التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر جيدة	1.26	41	0.277	قبول الفرضيةH_0
02	التدابير والإجراءات المتخذة في المؤسسات الجامعية تتغير بصفة مستمرة لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال التعليم المحاسبي	0.772	41	0.322	قبول الفرضيةH_0
03	التعليم المحاسبي في المؤسسات الجامعية يعتمد على أساليب حديثة أم يعتمد على أسلوب التعليم الذاتي .	2.972	41	0.062	قبول الفرضية H_1
04	يعتمد في التعليم المحاسبي للطلبة أساليب حديثة وبرمجيات تساهم في رفع كفاءة طلبة تخصص محاسبة	0.123	41	1.222	قبول الفرضيةH_0
05	برامج التعليم المحاسبي مصممة لتزويد الطلبة بالمهارات والكفاءات المهنية المطلوبة	0.444	41	0.761	قبول الفرضيةH_0

06	التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يدعم للطلبة المحاسبة التوجه لعالم الشغل دون صعوبات	2.660	41	0.009	قبول الفرضية H_1
07	تعتمد أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية على التدريس وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية	2.352	41	0.244	قبول الفرضية H_1
جميع الفقرات		1.936	41	0.413	قبول الفرضيةH_0

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS Version 25.

الجدول رقم (08) التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية.

الرقم	العبارات	القيمة المحسوبة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
01	مقررات التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر جيدة	2.236	41	0.002	قبول الفرضية H_1
02	التدابير والإجراءات المتخذة في المؤسسات الجامعية تتغير بصفة مستمرة لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال التعليم المحاسبي	0.367	41	0.722	قبول الفرضيةH_0
03	التعليم المحاسبي في المؤسسات الجامعية يعتمد على أساليب حديثة أم يعتمد على أسلوب التعليم الذاتي .	1.972	41	0.064	قبول الفرضية H_0
04	يعتمد في التعليم المحاسبي للطلبة أساليب حديثة وبرمجيات تساهم في رفع كفاءة طلبة تخصص محاسبة	0.107	41	0.822	قبول الفرضيةH_0
05	برامج التعليم المحاسبي مصممة لتزويد الطلبة بالمهارات والكفاءات المهنية المطلوبة	1.244	41	0.610	قبول الفرضيةH_0
06	التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يدعم للطلبة المحاسبة التوجه لعالم الشغل دون صعوبات	2.137	41	0.013	قبول الفرضية H_0
07	تعتمد أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية على التدريس وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية	1.352	41	0.144	قبول الفرضية H_1
جميع الفقرات		1.345	41	0.346	قبول الفرضيةH_0

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS Version 24.

الجدول رقم (09) يوضح اختبارT للعينة البسيطة الوقت المخصص للمقررات الدراسية في مقياس المحاسبة يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة

الرقم	العبارات	القيمة المحسوبة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
01	الوقت المخصص لدراسة المحاسبة كفي لتزويد الطلبة بالمقررات المسطرة من طرف هيئة التدريس.	1.267	41	0.117	قبول الفرضيةH_0
02	قلة الأساتذة المتخصصين في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية.	0.882	41	0.399	قبول الفرضيةH_0
03	عدم شعور الطلبة بالمسؤولية وابتعادهم عن الاعتماد عن أنفسهم فيما يتعلق بالدراسة	1.932	41	0.124	قبول الفرضية H_1
04	تحفيز الطلبة على حضور الندوات والمؤتمرات التي تناقش مختلف المواضيع المتعلقة بالمحاسبة	1.098	41	0.235	قبول الفرضيةH_0
05	الحجم الساعي المتاح لا يمكن الطالب من الإلمام بجوانب التعليم المحاسبي.	1.339	41	0.144	قبول الفرضيةH_0

06	التنسيق بين أقسام المحاسبة بالجامعات ومختلف المؤسسات ومكاتب المحاسبة لتأهيل الطلبة في الجانب التقني للمحاسبة.	1.233	41	0.069	قبول الفرضية H_1
07	في حال عدم وجود مقررات دراسية متكاملة فيما يتعلق ببرامج التعليم المحاسبي يؤثر على التعليم المحاسبي في المؤسسات الجامعية الجزائرية	2.152	41	0.240	قبول الفرضية H_1
جميع الفقرات		1.414	41	0.189	قبول الفرضيةH_0